

## النِّدَاءُ

أنواعه، وحروف كل نوع

ومواضع استعمال كل حرف

وَلِلْمُنَادَى النَّاءِ أَوْ كَالنَّاءِ يَا ..... وَأَيُّ وَآ كَذَا أَيَا ثُمَّ هَيَا

وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ وَالْمَنْ نُدِبٌ .... أَوْ يَا وَغَيْرُ وَ لَدَى اللَّبْسِ اجْتَنِبْ

س1- المنادى نوعان، اذكرهما، ثم بين حروف كل نوع، ومواضع استعمال كل حرف.

ج1- المنادى، نوعان: 1- مندوب 2- غير مندوب.

فالمندوب، هو: الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ، نحو: وَازِيدَاهُ، أَوْ الْمُتَوَجِّعُ مِنْهُ، نحو: وَاطْهَرَاهُ.

وله حرف مشهور، هو (وا). ويشاركه أيضا حرف النداء (يا) بشرط ألا يلتبس المندوب  
بغير المندوب، كما في قول الشاعر:

حُمِلْتَ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتَ لَهُ وَقُمْتَ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

هذا البيت لريثاء عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه، واستعمل الشاعر هنا (يا) في التذبة؛ ذلك  
لأنه آمن اللبس، فعمر قد مات، والنداء هنا للتذبة.

فإن حصل لبسٌ تَعَيَّنَتْ (وا) وامتنعت (يا).

وقد أشار الناظم إلى التذبة، وحروفها بقوله: " وَ لِمَنْ نُدِبٌ... إلى آخر البيت "

أما المنادى غير المندوب فحروفه، هي: (يا، أيًا، هيا، أي، آ، أ).

أما الهمزة (أ) فتستعمل لنداء الداني (أي: القريب) نحو: أزيدُ أقبل، وأما باقي الحروف  
فتستعمل لنداء النائي (أي: البعيد) أو ما في حكمه، كالنائم، والساهي.

وقد أشار الناظم إلى المنادى البعيد، وما في حكمه، وإلى المنادى القريب، بقوله: " وللمنادى  
النَّاء... إلى قوله: والهمزُ للدَّاني "

المواضع التي يمتنع فيها حذف حرف النداء

والمواضع التي يجوز فيها حذفه

وَغَيْرُ مَنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا ..... جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَاغْلَمَا

وَذَاكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ .... قَلَّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلَهُ

س2- ما المواضع التي يمتنع فيها حذف حرف النداء؟ وما سبب منع الحذف؟

ج2- يمتنع حذف حرف النداء في المواضع الآتية:

1- نداء المندوب، نحو: وَامْعَتَصِمَاهُ.

2- نداء الضمير، نحو: يَا إِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتُكَ.

ولا يُنادى إلا ضمير المخاطب سواء أكان للنصب، أم للرفع.

3- نداء المستغاث، نحو: يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ.

\* وسبب منع حذف حرف النداء في هذه المواضع أنَّ المندوب، والمستغاث المقصود فيهما إطالة الصوت، نحو: "وَامْعَتَصِمَاهُ، يَا لِلَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ". فإذا حُذف حرف النداء لم يكن هناك مدٌّ للصوت.

ويمنع الحذف في الضمير؛ لأنه لو حُذف حرف النداء لالتبس بغير المنادى.

س3- ما المواضع التي يجوز فيها حذف حرف النداء؟

ج3- يجوز حذف حرف النداء في غير المواضع التي يمتنع فيها الحذف.

وهذا هو المراد بالبيت الأول. فغير المندوب، والمضمر، والمستغاث قد يُعرى

(أي: قد يحذف حرف النداء) وذلك نحو: أزيْدُ أَقْبِلْ؛ فتقول: زيْدُ أَقْبِلْ، وكما في قوله تعالى:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾، (أي: يا يوسف).

➤ واختلف النحاة في بعض المواضع، وهي:

1- نداء اسم الجنس المُعَيَّن (النكرة المقصودة) نحو: يا رجل.

2- نداء اسم الإشارة، نحو: يا هذا.

فالبصريون: يمتنع عندهم حذف حرف النداء في هذين الموضعين.

أما الكوفيون: فالحذف عندهم جائز، ولكنه قليل؛ وذلك لورود السَّماع بالحذف فيهما.

فَمِمَّا ورد من حذف حرف النداء في اسم الإشارة، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ

أَنْفُسَكُمْ﴾، (أي: يا هؤلاء) ومنه قول الشاعر:

ذَا ارْعَوَاءَ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّ  
أُسِ شَيْبًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ

(أي: يا ذا).

ومن الحذف في اسم الجنس، قولهم: أَصْبَحَ لَيْلٌ (أي يا ليل) وقولهم: أَطْرَقَ كَرًا (أي: يا كَرًا)

وأصله: يَا كَرَوَانُ (وهو طائر حَسَنُ الصوت).

وقد رجَّح ابنُ مالك رأيَ الكوفيين؛ ولهذا قال: "ومن يمنعه فانصر عاذله"

(أي: انصر من يُخالف المنع).

\* س4- هل ثمة مواضع أخرى يمتنع فيها الحذف غير ما ذكره الناظم؟

ج4- نعم. وهي:

1- نداء البعيد.

2- نداء النكرة غير المقصودة، نحو: يا مسلماً اتق الله حيثما كنت.

3- نداء لفظ الجلالة: يا الله، وذلك إذا لم يُعوّض بالميم في آخره، فإذا عوّض بالميم حُذِف؛ لأن الميم عوّض عن حرف النداء؛ تقول: اللّهُمَّ.

أقسام المنادى وأحكامه

أولاً: حكم المنادى المفرد المعرفة

والنكرة المقصودة بالنداء

وَأَبْنِ الْمَعْرَفَ الْمَنَادَى الْمَفْرُودًا عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهَدَا

س5- اذكر أقسام المنادى.

ج5- المنادى إمّا أن يكون مفردًا، وإمّا مضافًا، وإمّا شبيهًا بالمضاف.

والمفرد: إمّا أن يكون معرفةً (علمًا) وإمّا أن يكون نكرة مقصودة، أو غير مقصودة. وقد أشار الناظم في هذا البيت إلى حكم المنادى المفرد المعرفة، والنكرة المقصودة بالنداء. وسيأتي بيان بقية الأقسام، وأحكامها.

س6- اذكر حكم المنادى المعرفة، والنكرة المقصودة بالنداء.

ج6- حكم المنادى المعرفة (العلم) والنكرة المقصودة بالنداء: البناء على ما يرفع به، نحو: يا زيدًا. فزيدٌ: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب؛ لأنّ المنادى مفعول به في المعنى، وناصبه فعل مُضَمَّر، تقديره (أدعو) وقد ناب حرف النداء (يا) عن الفعل، والأصل: أدعو زيدًا.

ومن أمثلة المفرد العلم كذلك: يا محمدان. فمحمدان: منادى مفرد علم مبني على الألف؛ لأن علامة الرفع في المثني (الألف) ومنه: يا محمدون، فمحمدون: منادى مفرد علم مبني على الواو؛ لأنّ علامة الرفع في جمع المذكر السالم (الواو) وهذا هو معنى قولنا: يُبْنَى على ما يُرْفَع به (أي: يكون مبنيًا على علامة الرفع الأصلية قبل أن يكون منادى).

ومن أمثلة النكرة المقصودة بالنداء: يا رجلٌ، يا رجالان، يا رجالٌ، يا مُعَلِّمون. وحكمها أيضًا: البناء على ما ترفع به.

\* س7- ما المراد بالمنادى المفرد؟

ج7- المراد بالمفرد: ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف، فيدخل فيه المفرد حقيقة، نحو: يا رجل، يا زيد؛ والمثنى: يا رجلاً، يا زيدان؛ والجمع: يا رجالاً، يا زيدون؛ وذلك لأنها ليست مضافة، ولا شبيهة بالمضاف.

### حكم المنادى إذا كان

مبنياً قبل النداء

وَأَنوِ أَنْصَمَامَ مَا بَنَوَا قَبْلَ النِّدَاءِ      وَلِيَجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدَا

س8- ما حكم المنادى المبني قبل النداء؟

ج8- إذا كان المنادى مبنياً قبل النداء بُنِيَ عَلَى ضَمِّ مَقْدَرٍ، نحو: هذا، وسيبويه؛ فتقول: يا سيبويه. فسيبويه: منادى مبني على ضَمِّ مَقْدَرٍ، منع من ظهوره البناء الأصلي على الكسر، وهو في محل نصب مفعول به.

ويظهر أثرُ هذا البناء الجديد في التوابع، فإذا جاء للمنادى تابع جاز في التابع الرفع مراعاة للضم المقدر؛ فتقول: يا سيبويه العالم، وجاز نصبه مراعاة لمحل المنادى؛ لأن أصله المفعول به؛ فتقول: يا سيبويه العالم؛ وتقول: يا هذا العاقل؛ ويا هذا العاقل، فهو يَجْرِي مجرى المنادى غير المبني قبل النداء، نحو: يا زيد العاقل، ويا زيد العاقل. وهذا هو معنى قول الناظم: " وَلِيَجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدَا ".

ثانياً: حكم المنادى النكرة غير المقصودة بالنداء

وحكم المنادى المضاف، والمنادى الشبيه بالمضاف

وَأَلْمَفْرَدَ الْمُنْكَوَرِ وَالْمُضَافَا      وَشَبَّهَهُ أَنْصَبَ عَادِمًا خَلَاقَا

س9- ما حكم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة، أو كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف؟

ج9- تقدّم أنّ المنادى إذا كان علمًا مفردًا، أو نكرة مقصودة بالنداء: يُبْنَى على ما يُرْفَع به. وذكر الناظم في هذا البيت: أنه إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء، أو كان مضافاً، أو شبيهاً بالمضاف فحكمه: وجوب النصب.

فمثال النكرة غير المقصودة، قول الأعمى: يا رجلاً حُذِّبِيدي. فالنكرة (رجلاً) غير مقصودة؛ لأنّ الأعمى لا يقصد رجلاً بعينه.

ونحو قولك: يا نائمًا استيقظ فقد حان وقت الصلاة.

ومنه قول الشاعر:

أَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِ نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانَ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

ومثال المضاف: يا غَلامَ زَيْدٍ أَقْبِلْ، ونحو: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.  
ومثال الشَّيْبِهِ بِالْمُضَافِ: يَا طَالِعًا جَبَلًا لَا تَخَفْ، ونحو: يَا جَمِيلًا خُلُقُهُ.

\* س10- ما المراد بالشَّيْبِهِ بِالْمُضَافِ ؟

ج10- الشَّيْبِهِ بِالْمُضَافِ، هو الاسم الذي تأتي بعده كلمة تُتَمَّمُ معناه، وتُعْطِيهِ معنى الإضافة.

وضابطه: أن يكون عاملاً فيما بعده بأن يكون ما بعده فاعلاً له، نحو: يَا جَمِيلًا خُلُقُهُ، أو نائب فاعل، نحو: يَا مَذْمُومًا خُلُقُهُ، أو مفعولاً به، نحو: يَا طَالِعًا جَبَلًا.

جواز ضمّ المنادى، وفتحه

وَنَحْوُ زَيْدٍ ضُمِّ وَافْتَحَنَّ مِنْ نَحْوِ: أ زَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ لَا تَهِنُ

س11- متى يجوز ضم المنادى، وفتحه ؟ علمٌ + ابن + علم = الضم أو الفتح

ج11- يجوز ضم المنادى، وفتحه إذا تحقَّق فيه ما يلي:

- 1- أن يكون المنادى مفردًا علمًا 2- أن يكون موصوفًا بكلمة (ابن).
  - 3- أن تكون كلمة (ابن) مضافة إلى علم.
  - 4- ألا يُفْصَلَ بين المنادى وابن بفاصل.
- إذا تحقَّق ذلك كُلُّهُ جاز في المنادى وجهان:

أ- البناء على الضم. ب- الفتح إبتاعًا لحركة (ابن).

مثال ذلك قول الناظم: أ زَيْدُ [زَيْد] بَنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنُ. فزيد: منادى يجوز فيه وجهان: البناء على الضم، ويجوز الفتح؛ فتقول أزيدَ بَنَ سَعِيدٍ؛ وذلك إبتاعًا لحركة الصِّفَةِ (ابن).

\* ويجوز كذلك الضم، والفتح: إذا تَكَرَّرَ المنادى مُضَافًا، نحو: يَا صَلاَحُ ُ صَلاَحِ الدِّينِ، فالأول يجوز ضمه وفتحه، أما الثاني فيجب نصبه.

يَا عَبْدَ اللَّهِ يَا عَبْدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبِلْ

\* س12- هل الفتحة في (ابن) في المسألة السابقة فتحة إعراب، أو بناء ؟ واذكر موضع

حذف ألف (ابن). يا زَيْدُ بَنَ سَعِيدٍ يا زَيْدُ بَنَ سَعِيدٍ

ج12- لا خلاف في أنَّ فتحة (ابن) فتحة إعراب إذا كان المنادى مضمومًا، أمَّا إذا كان المنادى مفتوحًا، نحو: أزيدَ بَنَ سَعِيدٍ، فالجمهور: يرون أنها فتحة إعراب.

وقال عبد القاهر: هي حركة بناء؛ لأنه في حكم المركب مع المنادى.  
وتحذف ألف (ابن) إذا وقعت كلمة (ابن) بين علمين (الولد، والأب) وكانت الكلمات  
الثلاث في سطر واحد، نحو: هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب.

### وجوب ضمّ المنادى

وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنَ عِلْمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنَ عِلْمٌ قَدْ حُتِمَا

س13- متى يجب ضمّ المنادى؟

ج13- عرفنا في البيت السابق من الألفية أنه يجوز ضم المنادى وفتحها إذا تحققت فيه أربعة شروط. واعلم أنه إذا لم يتحقق شرط من تلك الشروط وجب الضمّ، وامتنع الفتح. وقد ذكر الناظم في هذا البيت أنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم، أو لم يقع بعده علم، وجب ضمّ المنادى، وامتنع فتحه؛ لأنه إذا لم يقع (ابن) بعد علم لم يتحقق الشرط الأول، وهو أن يكون المنادى مفردًا علمًا، مثال ذلك قولك: يا غلامُ ابنَ زيدٍ. فالمنادى (غلام) يجب ضمه؛ لأنه ليس بعلم.

وإذا لم يقع علمٌ بعد (ابن) لم يتحقق الشرط الثالث، وهو أن يكون (ابن) مضافًا إلى علم، ومثاله: يا زيدُ ابنَ أخينا. فابن: مضاف إلى (أخينا) وأخينا ليس بعلم؛ ولذلك يجب ضم المنادى زيد.

وكذلك إذا فصل بين (المنادى، وابن) لم يتحقق الشرط الرابع، نحو: يا زيدُ الظريفُ ابنَ عمرو.

### جواز تنوين المنادى المبني

على الضم، وجواز نصبه منونًا

وَاضْمُ أَوْ انْصِبْ مَا اضْطَرَّارًا نُونًا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ بَيْنَا

س14- متى يجوز تنوين المنادى المبني على الضم؟ ومتى يجوز نصبه منونًا؟

ج14- يجوز تنوين المنادى المبني على الضم، ونصبه منونًا في الضرورة الشعرية. فمثال التنوين مع الضم، قول الشاعر:

سَلَامٌ لِلَّهِ يَا مَطَرٌ عَلَيْهَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ يَا مَطَرُ السَّلَامُ

فالشاعر اضطرّ إلى تنوين المنادى المفرد العلم (مطر) فنوّنه، وهذا للضرورة الشعرية. ومثال نصب المبني على الضم وتنوينه، قول الشاعر:

ضَرَبَتْ صَدْرَهَا إِلَيَّ وَقَالَتْ يَا عَدِيًّا لَقَدْ وَقَفْتَ الْأَوَاقِي

فالشاعر نصب المنادى المفرد العلم (عدياً) وتَوَّنه، مع أن الأصل فيه أن يكون مبنيًا على الضم.

### حكم الجمع بين حرف النداء وأل

وبيان حكم حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله)

وَبِأَضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ يَا وَ «أَل» ..... إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكِي الْجَمَلِ

وَالْأَكْثَرُ لِلَّهِمَّ بِالتَّعْوِيضِ ..... وَشَدَّ يَا اللَّهُمَّ فِي قَرِيضِ

### س15- ما حكم الجمع بين حرف النداء وأل؟ ولماذا؟

ج15- يجوز الجمع بين حرف النداء وأل في موضعين فقط، هما:

1- لفظ الجلالة (الله) فتقول: يا الله، بهمزة القطع.

2- الجمل المَحْكِيَّة المبدوءة ب(أل) كأن تنادي رجلاً اسمه (الرجلُ مُنْطَلِقٌ) فتقول: يا الرجلُ مُنْطَلِقٌ أَقْبِلْ، بهمزة وَصَل في (الرجل).

ولا يجوز الجمع بينهما في غير هذين الموضعين إلا في الضَّرورة الشَّعرية، كقول الشاعر:

فِيَا الْغُلَامَانَ اللَّذَانِ فَرًّا إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا

فالشاعر جمع بين حرف النداء (يا، وأل) في قوله: (يا الغلامان) وهذا لا يجوز إلا في الضَّرورة الشعرية.

(م) والسبب في عدم جواز الجمع بين (حرف النداء، وأل) أَنَّ حرف النداء للتعريف، وأل للتعريف، ولا يجتمع مُعَرِّفَان في الاسم.

### س16- ما حكم حذف حرف النداء في لفظ الجلالة (الله)؟

ج16- الأكثر في نداء لفظ الجلالة (الله) حذف حرف النداء، والتعويض عنه بميم مُشَدَّدة،

هكذا (اللهم) ولا يجوز الجمع بين الميم، وحرف النداء؛ لأن الميم عَوَّض عن حرف النداء (يا)

ولا يجوز الجمع بين العَوَّض والمعَوَّض عنه الله ..... يا الله ... اللهم .. يا اللهم خطأ

س17- قال الشاعر:

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

عين الشاهد، وما وجه الاستشهاد فيه؟

ج17- الشاهد: يا اللهم يا اللهم.

وجه الاستشهاد: جمع الشاعر في هذا البيت بين حرف النداء، والميم المشددة التي هي عوض عن حرف النداء، وهذا شاذٌ.

نداء ما فيه أل

حكم المنادى بـ (أل) وبيان بم توصف أيّ

وَأَيْهَا مَصْحُوبَ أَلٍ بَعْدُ صِفَةً..... يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ  
وَأَيْهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدُ..... وَوَصَفُ (أَيِّ) بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ

س18- ما حكم المنادى المقترن بـ (أل) ؟ وبم توصف أيّ ؟

ج18- لا يُنادى الاسم المقترن بـ (أل) مباشرة، بل يذكر قبله لفظ (أَيِّ) للمذكر، ولفظ (أَيَّة) للمؤنث؛ تقول: يا أَيُّهَا الرَّجُلُ، يا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ.

وحكم المنادى المقترن بـ (أل) وجوب الرفع عند الجمهور؛ لأنه هو المقصود بالنداء.  
وأجاز المازنيُّ نصبه قياسًا على جواز نصب النعت، في قولك: يا زيدُ الظريفُ (بالرفع، والنصب).

ويُعرب المنادى بـ (أل) إذا كان جامدًا: يُعرب بدلًا، نحو: يا أَيُّهَا الرَّجُلُ، أما إذا كان مشتقًا فيعرب نعتًا، نحو: يا أَيُّهَا الطَّالِبُ.

وأما (أَيِّ، وأَيَّة) فيعربان: منادى مبني على الضم، والهاء: زائدة للتنبيه.

س19/ ما هي مراتب النداء في القرآن الكريم؟

ج19/ مراتب النداء في اللغة كما جاء في القرآن الكريم سبع مراتب هي:

1. نداء مدح كقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾ و ﴿ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ ﴾
2. نداء ذم كقوله تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ﴾ و ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾
3. نداء تنبيه كقوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ ﴾ و ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ﴾
4. نداء إضافة كقوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِي ﴾
5. نداء نسبة كقوله تعالى: ﴿ يَا بَنِي آدَمَ ﴾ و ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾
6. نداء تسمية كقوله تعالى: ﴿ يَا دَاوُدُ ﴾ و ﴿ يَا إِبْرَاهِيمَ ﴾
7. نداء تصنيف كقوله تعالى: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ ﴾

## الاستِغَاثَةُ

إِذَا اسْتُعِثَّ اسْمٌ مُنَادَى خُفِضًا بِالْلامِ مَفْتُوحًا كَيَا لِلْمُرْتَضَى

س1- عرّف الاستِغَاثَةَ، وما حكمها ؟

ج1- الاستِغَاثَةُ، هي: نِدَاءٌ مَنْ يُعِينُ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ شِدَّةٍ، أَوْ تَفْرِيجِ كُرْبَةٍ، نحو: يَا لِلَّهِ لِلضُّعْفَاءِ، ونحو: يَا لَزَيْدٍ لِعَمْرٍو، ونحو: يَا لِلْمُرْتَضَى.  
حكمه: يُجْرُ الْمَسْتَغَاثُ (الله) بلام مفتوحة، ويُجْرُ الْمَسْتَغَاثُ لَهُ (الضعفاء) بلام مكسورة.

س2- ما سبب فتح لام الجر مع المستغاث؟ وهل للمستغاث تسمية أخرى؟

ج2- فُتِحَتِ اللام مع المستغاث؛ لأن المنادى واقع موقع الضمير، واللام تُفْتَحُ مع الضمير، نحو: لَكَ، وَلَهُ. ويُسمى المستغاث: المستغاث به.

### حكم لام المستغاث المعطوف

إذا تكرر حرف النداء أولم يتكرر

وَأَفْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا

س3- ما حكم لام المستغاث المعطوف إذا تكررت (يا) أو لم تتكرر ؟

ج3- إذا عُطِفَ عَلَى الْمَسْتَغَاثِ مُسْتَغَاثٌ آخَرَ، فإِذَا أُنْ تَكَرَّرَ مَعَهُ (يَا) أَوْ لَا، فَإِنْ تَكَرَّرَ لَزِمَ فَتَحَ اللام، نحو: يَا لَزَيْدٍ وَيَا لِعَمْرٍو لِبَكْرٍ. يَا لِأَمِيرٍ وَيَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَيَا لَزَيْدٍ لِخَالِدٍ

وإِنْ لَمْ تَكَرَّرْ لَزِمَ الْكسْرَ، نحو: يَا لَزَيْدٍ وَلِعَمْرٍو لِبَكْرٍ. يَا لِأَمِيرٍ وَيَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَلِزَيْدٍ لِخَالِدٍ

وهذا هو معنى قوله: "وفي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ ائْتِيَا" (أي: تكسر اللام في سِوَى الْمَسْتَغَاثِ، وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ الَّذِي تَكَرَّرَ مَعَهُ حَرْفُ النِّدَاءِ يَا). ومعنى ذلك: أَنَّهُ تُكْسَرُ اللام مع المستغاث له، وَالْمَعْطُوفِ الَّذِي لَمْ تَكَرَّرْ مَعَهُ (يَا).

### حذف لام المستغاث

وَالَامُ مَا اسْتُعِثَّ عَاقِبَتْ أَلْفٌ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلْفٌ

س4- ما حكم حذف لام المستغاث ؟

ج4- يجوز حذف لام المستغاث، ويؤتى بألف في آخره عوضاً عن اللام، نحو: يَا زَيْدًا لِعَمْرٍو.

ومثل المستغاث في حذف اللام: الْمُتَعَجَّبُ منه، نحو: يَا لَعَجَبٍ، وَيَا لَلدَّاهِيَةَ، وَيَا لَلْمَاءِ (إِذَا تَعَجَّبُوا مِنْ كَثْرَتِهِ) فيجوز حذف اللام، وتُعَوِّضُ بِأَلْفٍ، نحو: يَا عَجَبًا لَزِيدٍ، ونحو: يَا مَاءًا.

س5- هل يجوز حذف المستغاث؟ وهل يجوز استعمال حرف نداء غير (الياء)؟  
ج5- لا يجوز حذف المستغاث، ولا يجوز استعمال حرف نداء غير (الياء) في الاستغاثة، ولا يجوز حذفه. أما المستغاث له فحذفه جائز، نحو: يَا لَلَّهِ، يَا لَزِيدٍ لِعَمْرٍو

\* س6- كيف يُعرب المنادى المستغاث؟

ج6- إعرابه كالآتي: يَا لَلطَّيِّبِ لِلْمَرِيضِ. يَا زَيْدًا لِعَمْرٍو.  
يا: حرف نداء مبني على السكون.

لِلطَّيِّبِ: اللام حرف جر زائد (الجمهور: يرون أنّ اللام حرف جر أصلي).

الطَّيِّبِ: منادى مستغاث مجرور بكسرة ظاهرة في محل نصب.

لِلْمَرِيضِ: جار ومجرور متعلق بحرف النداء.

زَيْدًا: منادى مبني على ضم مقدر في محل نصب، منع من ظهور الضمة الفتحة المناسبة للألف، والألف: حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب، عوض عن لام الجر المحذوفة.

يَا زَيْدُ ... يَا لَزِيدٍ لِعَمْرٍو .... يَا زَيْدًا لِعَمْرٍو

## النُّدْبَةُ

### حكم المندوب وشروطه

نُكِرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا  
كَ بِنْرِ زَمْرَمِ يَلِي وَامْنِ حَفْرُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمُنْدُوبٍ وَمَا

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ

س1- عرّف النُّدْبَةَ، وما حكم المندوب؟

ج1- النُّدْبَةُ، هي: نداء المُتَفَجِّعِ عليه، أو المُتَوَجِّعِ منه.  
فمثال المتفجع عليه: وَارْزِدَاهُ.

ومثال المتوجع منه: وَارْأَسَاهُ، وَاطْهَرَاهُ.

وحكم المندوب، كحكم المنادى يُبْنَى إِنْ كَانَ مَفْرَدًا مَعْرِفَةً، نحو: وَاعْثَمَانُ.  
ويُنصب إِنْ كَانَ مَاضِفًا، نحو: وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ.

س2- ما شروط المندوب؟

ج2- 1- لَا يُنْدَبُ إِلَّا الْمَعْرِفَةُ، فَلَا تُنْدَبُ النُّكْرَةُ؛ فَلَا يُقَالُ: وَارْجُلَاهُ.

2- لَا يُنْدَبُ الْمُبْهَمُ، كاسم الإشارة؛ فَلَا يُقَالُ: وَاهْدَاهُ.

3- لا يُندب الموصول إلا إن كان خالياً من (أل) واشتهر بالصلة، نحو: وامن حفر بئر زمزم. ف(من) موصول خالٍ من (أل)، وصلته (حفر بئر زمزم) مشهور بها صاحبها، وهو (عبد المطلب) ولذلك جاز الندبة بالاسم الموصول في هذه الحالة، أما قولك: وامن ذهب، فلا يجوز الندبة في هذا المثال؛ لأن الغرض من الندبة (الإعلام بعظمة المندوب، وتعدُّ مآثره) ولا يحصل ذلك في النكرة، ولا في المبهم.

### أحكام ألف الندبة

وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صَلَةٌ بِالْأَلِفِ      مَثَلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ  
كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ      مِنْ صَلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نَلْتِ الْأَمْلُ

س3- بين أحكام ألف الندبة.

ج3- يلحق آخر المندوب ألف تُسمى (ألف الندبة) نحو: وازيدا، واعثمانا. وإن شئت أتيت بعدها بهاء السكت (وازيده) ويجوز ذكر المندوب بدون ألف؛ فتقول: وازيد، واعثمان.

1. فإن كان ما قبل ألف الندبة ألفاً، نحو: (موسى) حذفت ألف موسى، وأتى بألف الندبة؛ للدلالة على الندبة؛ فتقول: وأموسا، وأمصطفا، وإن شئت أتيت بهاء السكت (واموساه، وامصطفاه).

2. وإن كان ما قبلها تنوين في آخر الصلة، نحو (وامن حفر بئر زمزم) حذفت التنوين، وأتى بالألف؛ فتقول: وامن حفر بئر زمزمه.

3. س4- ما مراد الناظم بقوله: من صلة أو غيرها؟  
ج4- مراده: أن التنوين الواقع في آخر الصلة، أو غير الصلة يحذف، ويؤتى بألف الندبة.

وقد مررنا بنا مثال الصلة في السؤال السابق، ونورد هنا أمثلة لغير الصلة، منها:

- 1- المضاف، نحو: واغلام زيد؛ تقول: واغلام زيده.
- 2- العلم المحكي، نحو: قام زيده، فيمن اسمه: قام زيد.

### زيادة هاء السكت

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكْتٍ إِنْ تَرِدُ      وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَاءُ لَا تَزِدُ

س6- متى يؤتى بـ (هاء) السكت؟ وما حكم الإتيان بها؟

ج6- يؤتى بـ (هاء) السكت في حالة الوقف جوازاً؛ فتقول: وازيده. وإن شئت عدم الإتيان بها جاز ذلك؛ فتقول: وازيدا. وكذلك يجوز حذف الألف؛ فتقول: وازيد.

س7- ما الذى يُفهم من قول الناظم: «وواقفا» ؟

ج7- يُفهم من قوله: «وواقفا» أنّ هاء السكّت لا تثبت في حالة الوصل إلا في ضرورة الشعر، كما في قول الشاعر:

أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرَاهُ وَعَمْرُو بِنِ الزُّبَيْرَاهُ

زاد الشاعر هاء السكّت في حالة الوصل؛ ولذلك جاء بها مضمومة. والإتيان بـ (هاء) السكّت في حالة الوصل لا يقع إلا في الضرورة الشعرية.

## التَّرْخِيمُ تعريفه

كَيَا سَعَا فِيمَنْ دَعَا سَعَادَا

تَرْخِيمًا أَحَدَفَ آخِرَ الْمُنَادَى

س1- عرّف الترخيم لغة، واصطلاحاً.

ج1- التَّرْخِيمُ فِي اللُّغَةِ: تَرْقِيقُ الصَّوْتِ وَتَلْيِينُهُ، يُقَالُ: صَوْتُ رَخِيمٍ (أي: سهّل لَيِّن) ومنه قول الشاعر:

لَهَا بَشْرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءٌ وَلَا نَزْرٌ

فالشاعر استعمل كلمة (رخيم) في معنى الرِّقَّة، وذلك يدل على أنّ الترخيم في اللغة: ترقيق الصوت.

والترخيم في اصطلاح النحويين: حذف حرف، أو أكثر من آخر الكلمة في النداء، نحو: يا سَعَا، والأصل: يا سَعَادُ، ونحو: يا مَنْصُ، والأصل: يا منصور.

بيان ما يجوز ترخيمه من غير شرط  
وما لا يجوز ترخيمه إلا بشرط

أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِمَا

وَجَوَّزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا

تَرْخِيمٌ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا

بِحَدْفِهَا وَفِرَهُ بَعْدُ وَاحْظَلَا

دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتِمِّ

إِلَّا الرَّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ الْعَلَمِ

س2- اذكر ما يجوز ترخيمه مطلقاً، وما لا يجوز ترخيمه إلا بشرط.

ج2- المنادى المراد ترخيمه، إمّا أن يكون مؤنثاً مختوماً بـ (الهاء)، أو لا. فإن كان مؤنثاً مختوماً بـ (الهاء) جاز ترخيمه مطلقاً سواء أكان علماً، نحو: فاطمة، أو غير علم، نحو: جارية، وسواء أكان زائداً على ثلاثة أحرف، نحو: فاطمة وجارية، أو غير زائد على ثلاثة، نحو: شاة؛ فنقول في ترخيمها جميعاً: يا فَاطِمٌ، يا جَارِي، يا شَا.

ومنهم قولهم: يا شَا اذْجُنِي (أي: أقيمِي)، فحذفت (هاء) التأنيث من الأسماء الثلاثة. وإلى هذا أشار الناظم بقوله: " وجوّزنه... إلى قوله: بعد "

وأشار الناظم بقوله: " واحظلاً... إلى آخر الأبيات " إلى القسم الثاني، وهو: ما ليس مؤنثاً بـ (الهاء) فهذا القسم لا يُرَحَّمُ إلا بثلاثة شروط، هي:

1- أن يكون رباعياً فأكثر.

2- أن يكون علماً.

3- ألا يكون مركباً تركيب إضافة، ولا تركيب إسناد.

وذلك نحو: عثمان، وجعفر؛ فنقول: يا عَثْمُ، يا جَعْفُ. (معنى احظلاً: امنع).

س3- ما الذي يمتنع ترخيمه ؟

ج3- كل اسم لم تتحقق فيه الشروط الثلاثة السابقة يمتنع ترخيمه، فيمتنع ترخيم ما يلي:

- 1- العلم الثلاثي، نحو: زيد، وسعد.
- 2- الزائد على ثلاثة، وهو غير علم، نحو: قائم، وقاعد، وإنسان.
- 3- المركب تركيباً إضافياً، نحو: أمير المؤمنين، وعبد شمس.
- 4- المركب تركيباً إسنادياً، نحو: شاب قرناها (اسم قبيلة) ونحو: جاد الله (اسم رجل).

س4- ما الذي يفهم من قوله: " دون إضافة وإسناد مُتَمِّمٌ " ؟

ج4- يفهم من قوله هذا: أن المركب تركيباً مزجياً يجوز ترخيمه بحذف آخره؛ وذلك لأن الناظم لم يُخرجه، وإنما أخرج المركب الإضافي، والإسنادي؛ فنقول في ترخيم: معدي كَرَبٍ: يا معدي.

س5- هل يجوز ترخيم المستغاث، والمندوب ؟

ج5- المستغاث، والمندوب لا يجوز ترخيمهما.

### الترخيم بحذف حرفين

وشروطه

وَمَعَ الْآخِرِ اَحْذِفِ الَّذِي تَلَا  
اَرْبَعَةَ فِصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي  
اِنْ زَيْدًا لَيْنًا سَاكِنًا مُكْمَلًا  
وَاوٍ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتْحٌ قُفِي

س6- اذكر شروط وجوب الترخيم بحذف حرفين.

ج6- يجب الترخيم بحذف الحرفين الأخيرين من الاسم المرخم المجرد من (هاء) التانيث بشرط أن تتحقق أربعة شروط في الحرف الذي قبل الأخير، وهي:

- 1- أن يكون زائداً.
- 2- أن يكون حرف لين (الألف، والواو، والياء).
- 3- أن يكون ساكناً.
- 4- أن يكون مكملاً أربعة فصاعداً.

فإذا تحققت الشروط وجب حذفه مع الحرف الأخير، وذلك مثل: عثمان، ومنصور، ومسكين؛ تقول في ترخيمها: يا عثم، يا منص، يا مسك؛ وذلك بحذف الحرفين الأخيرين.

س7- كيف يُرخم الاسم إذا لم تتحقق الشروط في الحرف الذي قبل الأخير؟

- ج7- الحرف قبل الأخير إن كان أصلياً غير زائد، نحو (مُخْتَار)، أو كان صحيحاً غير لين، نحو: (قَمَطْر، وَسَفْرَجَل)، أو كان متحرراً غير ساكن، نحو: (قَنَّوْر، وَهَبَيْخ)، أو كان ثالثاً غير رابع، نحو (مَحِيد، وَثَمُود) لم يَجْزِ حذفه؛ فتقول في ترخيمها: يَامُخْتَا، يَا قِمَطْ، يَا سَفْرَجْ، يَا قَنَّوْ، يَا هَبَيَّ، يَا مَجِي، يَا ثَمُو.
- وأما في نحو: فِرْعَوْن، وَغُرْنَيْق (وهو ما كان فيه قبل الواو أو الياء فتحة) ففيه خلاف. وهذا هو معنى قوله: " والخلف ... إلخ ". واليك بيان الخلاف:
- 1- مذهب الفراء، والجزمي: أنهما يُعاملان معاملة (منصور، ومسكين) بحذف حرفين؛ فتقول: يَا فِرْعَ، يَا غُرْنَ.
- 2- مذهب غيرهما من النحويين: عدم جواز حذف حرفين، بل يُحذف الأخير فقط؛ فتقول: يَا فِرْعَوْ، يَا غُرْنِي.

### ترخيم الاسم المركب

وَالْعَجْزَ احْدِفْ مِنْ مُرْكَبٍ وَقَلْ تَرْخِيمُ جُمْلَةٍ وَذَا عَمْرُو نَقَلْ

س8- كيف يُرْخَمُ الاسم المركب؟

ج8- تقدّم أن المركب إذا كان إضافياً أو إسنادياً امتنع ترخيمه، أمّا المركب المزجي فيجوز ترخيمه. وقد ذكر الناظم في هذا البيت أن ترخيم المركب المزجي يكون بحذف عجزه (آخره) فتقول في ترخيم (مَعْدِي كَرَب) يَا مَعْدِي؛ وتقول في ترخيم (بَعْلَبَكْ) يَا بَعْلْ؛ وتقول في (سيبويه) يَا سَيْبِ.

س9- ما مراد الناظم بقوله: "وقلّ ترخيم جملة ... إلخ" ؟

ج9- مراده: أن التركيب الإسنادي (وهو المنقول من جملة) يرخم قليلاً. وذكر الناظم أن جواز ذلك نقله عن سيبويه، وعلى ذلك تقول في (تأبّط شراً) يَا تَأَبَّطْ.

### الترخيم على لغة من ينتظر

ولغة من لا ينتظر

وَأِنْ نَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُدِفَ فَالْبَاقِي اسْتَعْمِلْ بِمَا فِيهِ أَلِفٌ  
وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ بِالْآخِرِ وَضَعًا ثَمًّا  
فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ يَا ثَمُو وَ يَأْتِي عَلَى الثَّانِي بِيَا

س10- ما المراد بلغة من ينتظر، ولغة من لا ينتظر؟

ج10- يجوز في المرخم لغتان:

1- أن يُنَوَى المحذوف من الاسم المرخم، وهذه يُعبّر عنها بلغة من ينتظر (أي: ينتظر الحرف المحذوف).

2- أَلَا يُنَوَّى المَحذوف منه، وهذه يُعَبَّر عنها بلغة مَنْ لا يَنْتظر (أي: لا يَنْتظر الحرف المَحذوف).

س11- كيف يَرْخَم الاسم على لغة مَنْ يَنْتظر، ولغة مَنْ لا يَنْتظر؟  
ج11- إذا رَحَّمَت على لغة من يَنْتظر تركت الحروف الباقية بعد الحذف على ما كانت عليه قبل الحذف من حركة، أو سكون؛ فتقول في: جَعْفَرٍ، وْحَارِثٍ، وَقِمَطِرٍ، وَثُمُودٍ: يا جَعْفُ، يا حَارَ، يا قِمَطُ، يا ثُمُو.

ففي هذه الأمثلة بقيت الحركات، والسكون على الأحرف الباقية بعد حذف الحرف الأخير، كما هي قبل الحذف لم تتغيَّر؛ وذلك لأنَّ المَحذوف مَنَوِيٌّ وَيُنظَرُ إليه، ويُعَدُّ المَحذوفُ هو الحرف الأخير.

نقول في الإعراب: منادى مبني على الضمِّ المقدَّر على الحرف المَحذوف.  
أما إذا رَحَّمَت على لغة من لا يَنْتظر فَنَعَامِلُهُ معاملته الاسم التَّام الذي لم يُحذف منه شيءٌ، فَنَبِّئِيهِ على الضمِّ الظَّاهر؛ تقول في ترخيم: جَعْفَرُ، وْحَارِثُ، وَقِمَطِرُ: يا جَعْفُ، يا حَارُ، يا قِمَطُ (بالبناء على الضمِّ)؛ وذلك لأنَّ المَحذوف غير منوي، ولا يُنظر إليه، فَنَعَدُّ الأحرف (الفاء، والراء، والطاء) هي الأحرف الأخيرة.

وجوب الترخيم على لغة من يَنْتظر

وجواز الترخيم على اللغتين

وَالتَّرِيمِ الأوَّلِ فِي كَمُسَلِمَةٍ وَجَوَزِ الوَجْهِينِ فِي كَمَسَلَمَةٍ  
س12- متى يجب الترخيم على لغة من يَنْتظر؟ ومتى يجوز الترخيم على اللغتين؟

ج12- إذا رُحِمَ الاسم المختوم بتاء التأنيث، وخيف اللبس بأن كانت التاء فارقة بين المذكر والمؤنث وجب ترخيمه على لغة من يَنْتظر؛ فتقول في ترخيم (مُسَلِمَةٍ) يا مُسَلِمَ (بفتح الميم)، ولا يجوز ترخيمه على لغة من لا يَنْتظر؛ فلا تقول في ترخيم (مُسَلِمَةٍ) يا مُسَلِمُ (بضم الميم) لئلا يَلْتَبِسَ نداء المؤنث بالمذكر، وكذلك الحال في (حَفْصَةَ) تقول: يا حَفْصَ، ولا يجوز: يا حَفْصُ.  
أما إذا كانت التاء فيه ليست للفرق بين المذكر والمؤنث فيجوز ترخيمه على اللغتين؛ فتقول في ترخيم (مَسَلَمَةٍ) وهو اسم رجل: يا مَسَلَمُ (بالفتح) على لغة من يَنْتظر و(بالضم) على لغة من لا يَنْتظر.

جواز الترخيم في غير النداء

للضرورة

وَلِإِضْطِرَارٍ رَحَّمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوَ أَحْمَدَا

س13- هل يجوز الترخيم في غير النداء ؟

ج13- نعم. يجوز الترخيم في غير النداء بشروط ثلاثة، هي:

1- أن يكون الحذف اضطرارًا.

2- أن يصلح الاسم للنداء، نحو: أحمد، ومريم.

3- أن يكون زائدا على الثلاثة، أو يكون مختوما بتاء التانيث. ومن ذلك قول

الشاعر:

لِنِعْمِ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بِنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْخَصْرُ

فرحَّم الشاعر قوله (مالٍ) وهو ترخيم (مالك) وهو ليس منادى؛ وذلك للاضطرار إليه ولأن الاسم صالح للنداء، وهو زائد على ثلاثة أحرف.

## الاختصاصُ أحكامه

الاختصاصُ كِنْدَاءٌ دُونَ يَا \*\*\*\*\* كَ أَيُّهَا الْفَتَى بِأَثَرِ ارْجُونِيَا  
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيِّ تَلَوَّ أَلْ \*\*\*كَمِثْلِ نَحْنُ الْعَرَبِ أَسْحَى مَنْ بَدَلُ  
س1- عرّف الاختصاص، وما العَرَضُ منه ؟

ج1- الاختصاص، هو: قَصْرُ حُكْمِ مُسْنَدِ لُضْمِيرٍ عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ مَعْرِفَةٍ. بمعنى:  
أنَّ الاسمَ الظَّاهِرَ قُصِدَ تَخْصِيصُهُ بِحُكْمِ الضَّمِيرِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْو: نَحْنُ الطَّلَابِ  
نَحْبُ الْعِلْمِ.  
والمَرَادُ: أَنَّ حُبَّ الْعِلْمِ مَخْتَصٌ بِالطَّلَابِ وَمَقْصُورٌ عَلَيْهِمْ، وَلَيْسَ الْمَرَادُ الْإِخْبَارَ  
عَنْ (نَحْنُ) بِالطَّلَابِ.

### والاختصاص أغراضه ثلاثة، هي:

- 1- **الفخر**، نحو: نحن المسلمين خيرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.
  - 2- **التواضع**، كقول الأمير: أنا الضَّعِيفُ لَا أُسْتَرِيحُ وَفِي بَلَدِي فَقِيرٌ.
  - 3- **بيان المقصود بالضمير**، نحو: نحن الطلاب نعرفُ واجبنا تجاه أُمَّتِنَا.
- س2- اذكر أحكام الاسم المختص.

ج2- 1- يكون منصوباً على أنه مفعولٌ به بفعل محذوف وجوباً، تقديره: أُخْصُ.  
2- لا يقع في أوَّل الكلام، بل في أثنائه، نحو: نحن المسلمين خيرُ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ  
لِلنَّاسِ.

س3- الإِامُ يُشِيرُ النَّازِمُ بِقَوْلِهِ: "وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ أَيِّ تَلَوَّ أَلْ" ؟

ج3- يشير في هذا البيت إلى أنواع المختص، وهي أربعة أنواع - ذكر الناظم  
نوعين فقط - وهي:

1- أن يكون الاسم المختص، هو لفظ (أَيِّ، أو أَيَّة) نحو: أنا أيُّها العبدُ محتاجٌ إلى  
عَفْوِ رَبِّي. ف (أَيِّ) مفعول به مبني على الضم في محل نصب، والعبدُ: نعت  
مرفوع على لفظ (أَيِّ).

2- أن يكون مُحَلَّى بِ (أَلْ) نحو: نحن العربُ أَسْحَى مَنْ بَدَلُ.

\* 3- أن يكون مضافاً، نحو قوله p: " نحن معاشرَ الأنبياءِ لا نُورَثُ " .

4- أن يكون علماً - وهو قليل - نحو قول الشاعر:

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصَا السَّيِّسَابِ      بِنَا تَمِيمًا يَكْشِفُ الضَّبَابِ

س4- الإِامُ يُشِيرُ النَّازِمُ بِقَوْلِهِ: "الاختصاص كنداء دون يا" ؟

ج4- يشير بذلك إلى أن الاختصاص مثل النداء؛ لأن كلاً منهما يكون منصوباً،

**ويأتي كل منهما بلفظ (أَيِّ، وأَيَّة) مبني على الضم في محل نصب.**

ويشير أيضاً إلى أنهما يختلفان في أمور، منها:

- 1- أنّ الاسم المختص لا يُستعمل معه حرف نداء.
- 2- أنّ الاسم المختص لا يقع في أوّل الكلام، والنداء يقع في أوّل الكلام.
- 3- أنّ الاسم المختص تصحبه (أل) قياساً، أما النداء فلا يكون بأل قياساً.